

Distr.: Limited
15 July 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2020

25 تموز/يوليه 2019 – 22 تموز/يوليه 2020

البند 12 (و) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى:

الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

الاتحاد الروسي: مشروع قرار

فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إنه يشير إلى قراراته 12/2013 المؤرخ 22 تموز/يوليه 2013 و 10/2014 المؤرخ 13 حزيران/يونيه 2014 و 8/2015 المؤرخ 9 حزيران/يونيه 2015 و 5/2016 المؤرخ 2 حزيران/يونيه 2016 و 8/2017 المؤرخ 7 حزيران/يونيه 2017 و 13/2018 المؤرخ 2 تموز/يوليه 2018 و 9/2019 المؤرخ 7 حزيران/يونيه 2019 بشأن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها،

وإنه يشير أيضاً إلى الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي لعام 2011 الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها⁽¹⁾، والوثيقة الختامية الصادرة عام 2014 عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها⁽²⁾، والإعلان السياسي الصادر عام 2018 عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها⁽³⁾،

(1) قرار الجمعية العامة 2/66، المرفق.

(2) قرار الجمعية العامة 300/68.

(3) قرار الجمعية العامة 2/73.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ يشير كذلك إلى الإجراءات المقترحة الواردة في خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2013-2020⁽⁴⁾،

وإن يذكّر أن بلدانا شتى لا تزال تواجه تحديات كبيرة في تنفيذ التزاماتها المتصلة بالأمراض غير المعدية، وإن لا يزال يساوره بالغ القلق من أن عبء الأمراض غير المعدية يتزايد في البلدان النامية، وإن يعرب عن بالغ القلق من أن التكلفة الإنسانية والاقتصادية الهائلة للأمراض غير المعدية تسهم في انتشار الفقر والفوارق وتهدد الشعوب في صحتها والبلدان في تنميتها،

وإن يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، التي تتضمن غايات تتعلق بالأمراض غير المعدية، بما في ذلك تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث بحلول عام 2030، من خلال الوقاية والعلاج، وتعزيز الصحة العقلية والرفاه، فضلا عن تقديم الدعم للبحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية، وإن يشير إلى خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽⁵⁾، التي أشارت إلى العبء الهائل الذي تلقىه الأمراض غير المعدية على كاهل البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وأن هذه التكاليف تنوء بحملها البلدان النامية تحديدا،

وإن يشير إلى الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالتغطية الصحية الشاملة المعقود في نيويورك في 23 أيلول/سبتمبر 2019، وإن يؤكد من جديد إعلانه السياسي المعنون "التغطية الصحية الشاملة: التحرك معا لبناء عالم أوفر صحة"⁽⁶⁾ الذي دعا إلى مواصلة تعزيز الجهود الرامية إلى معالجة الأمراض غير المعدية، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، وداء السكري، وكذلك الاضطرابات النفسية وغيرها من اعتلالات الصحة النفسية والاضطرابات العصبية، باعتبار ذلك جزءا من التغطية الصحية الشاملة،

وإن يشدد على أن الصحة العالمية هدف طويل الأمد له نطاق وطني وإقليمي ودولي ويتطلب التزاما مستمرا رفيع المستوى وتعاوننا دوليا أوثق، لدعم ما تبذله الدول الأعضاء من جهود لتحقيق الأهداف المتعلقة بالصحة، بما يشمل الأهداف المتصلة بالأمراض غير المعدية،

وإن يقر بأن عبء الأمراض غير المعدية والتهديد الذي تطرحه على الصعید العالمي، وبصفة رئيسية أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة وداء السكري، المرتبطة بواحد أو أكثر من عوامل الخطر القابلة للتغيير، لا سيما استخدام التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار واتباع أنماط تغذية غير صحية والخمول البدني، فضلا عن تلوث الجو، باعتباره أكبر عامل خطر بيئي، وغيره من عوامل الخطر التي تسهم في الأمراض غير المعدية، ولكن أيضا العبء الثقيل الذي تمثله اعتلالات الصحة النفسية والاضطرابات العصبية، من أكبر التحديات الماثلة أمام التنمية في القرن الحادي والعشرين، مما يقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أرجاء العالم، ويخل بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا،

(4) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA66/2013/REC/1، المرفق 4.

(5) قرار الجمعية العامة 313/69، المرفق.

(6) قرار الجمعية العامة 2/74.

وإن يلاحظ أن الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ترتبط بتأثير المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما في ذلك تلوث الهواء والتربة والمياه، والتعرض للمواد الكيميائية، والجهود الرامية إلى كفالة السلامة على الطرق، وتعزيز النظم الغذائية الصحية وتحسين التغذية، فضلا عن العوامل المحددة للصحة على نطاق أوسع،

وإن يشير إلى خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن النشاط البدني للفترة 2018-2030⁽⁷⁾، وإذ يقر بأن زيادة النشاط البدني والحد من السلوك الخامل يمكن أن يسهما في الجهود الأوسع نطاقا الرامية إلى الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتحسين الصحة النفسية،

وإن يلاحظ التقدم الذي أحرزته فرقة العمل في تنفيذ ولايتها، بما في ذلك بعثات البرمجة المشتركة إلى عدد متزايد من البلدان والبرامج العالمية المشتركة والأفرقة العاملة المواضيعية والبرنامجية المشتركة العالمية التي تسهم في تحقيق 30 غاية في 12 هدفا من أهداف التنمية المستدامة، وأن للعمل الذي تقوم به فرقة العمل أثارا هامة على الاستجابات الوطنية المتعددة القطاعات المتعلقة بالأمراض غير المعدية وعلى الخطط والسياسات الإنمائية، من حيث تعزيز النظم الصحية وتمكين الأفراد، بما في ذلك فيما يتصل بتحسين الإلمام بالمسائل الصحية،

وإن يلاحظ أيضا قرار جمعية الصحة العالمية لعام 2019 الذي يطلب تحديد آليات التمويل الطوعي الابتكارية، مثل صندوق استئماني متعدد المانحين، لدعم الدول الأعضاء، بناء على طلبها، من أجل تعزيز جهودها الوطنية على الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها⁽⁸⁾، وإذ يقر بالتقدم الذي أحرزته فرقة العمل في تنفيذ هذا القرار،

وإن يلاحظ كذلك التقدم الذي أحرزته فرقة العمل في دعم الدول الأعضاء في إتاحة إمكانية الحصول على الأدوية الأساسية ووسائل التشخيص وغيرها من التكنولوجيات الصحية الخاصة بالأمراض غير المعدية المأمونة الفعالة الجيدة والميسورة التكلفة، وكذلك في دعم البلدان في توفير البرامج الصحية الرقمية،

وإن يرحب بالتقدم الذي تحرزه فرقة العمل من خلال الجهود المشتركة بين الوكالات لتعزيز الصحة العامة والتشجيع على إنجاز الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية ضمن أهداف التنمية المستدامة، وكذلك من خلال الشراكات والتحالفات، عند الاقتضاء، للوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها،

وإن يرحب أيضا بالدعم المالي والعيني المقدم من الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين الدوليين للعمل الذي تضطلع به فرقة العمل،

وإن يلاحظ بقلق استمرار النقص في الموارد المتاحة لفرقة العمل، ولا سيما البرامج المشتركة العالمية التي وضعتها فرقة العمل، التي لا تزال في معظمها غير ممولة حتى الآن، والحاجة إلى زيادة كبيرة في التمويل من أجل تمكين فرقة العمل من تحقيق إمكاناتها الكاملة في تقديم المساعدة التقنية المتخصصة الفعالة في الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء،

(7) انظر منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA71/2018/REC/1، القرار 71-6.

(8) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA72/2019/REC/1، القرار 72(11).

وإن يحيط علماً بالتقرير النهائي للجنة الرفيعة المستوى المستقلة المعنية بالأمراض غير المعدية التابعة لمنظمة الصحة العالمية⁽⁹⁾،

وإن يلاحظ بقلق بالغ الخطر الذي يتهدد صحة البشر بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي ما برحت تنتشر على الصعيد العالمي، وإن يدرك أن المصابين بالأمراض غير المعدية أكثر عرضة لخطر ظهور أعراض كوفيد-19 الحادة عليهم، وهم من بين أشد الأشخاص تأثراً بالجائحة،

وإن يقر بأن أثر جائحة كوفيد-19 يهدد بمحو مكاسب إنمائية تحققت بشق الأنفس وبعرقلة التقدم المحرز نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الغاية 3-4 بشأن تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث،

وإن يشير إلى قرار جمعية الصحة العالمية 73-1 المؤرخ 19 أيار/مايو 2020، المعنون "الاستجابة لجائحة كوفيد-19"⁽¹⁰⁾ الذي تناول أيضاً مسألة الأمراض غير المعدية في سياق الاستجابة الفعالة في مجال الصحة العامة لجائحة كوفيد-19،

1 - **يحيط علماً** بتقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها⁽¹¹⁾، وبالتوصيات الواردة فيه، بما في ذلك تقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2021 بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس 12/2013؛

2 - **يثني** على فرقة العمل لما تضطلع به من أنشطة تهدف إلى دعم الدول الأعضاء في تحقيق الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية ضمن أهداف التنمية المستدامة كجزء من خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹²⁾؛

3 - **تهيب** بالجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن الجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بما في ذلك المؤسسات الخيرية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء، إلى تعبئة الموارد البشرية والمالية اللازمة للعمل البرنامجي لفرقة العمل، لأغراض منها إنجاز الأنشطة في إطار استراتيجيتها للفترة 2019-2021؛

4 - **تشجع** الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن الجهات المعنية الأخرى، على تعبئة الموارد اللازمة لدعم الدول الأعضاء، بما في ذلك أقل الدول نمواً، بناء على طلبها، في حفز الاستجابات المحلية المستدامة للأمراض غير المعدية، وكذلك الاضطرابات النفسية وغيرها من اعتلالات الصحة النفسية، بجملة وسائل منها آليات التمويل الطوعي الابتكارية، مثل صندوق استئماني متعدد الشركاء، لدى إنشائه؛

(9) World Health Organization, It's Time to Walk the Talk: WHO Independent High-level Commission on Non-communicable Diseases – Final Report (Geneva, 2019).

(10) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA73.1.

(11) E/2020/51.

(12) قرار الجمعية العامة 1/70.

5 - **يُهيّب** بفرقة العمل وأعضائها مواصلة التعاون معاً من أجل تحديد الموارد التقنية الإضافية اللازمة لتحسين الدعم الذي تقدمه إلى الدول الأعضاء تمشياً مع استراتيجية فرقة العمل للفترة 2019-2021، مع إيلاء الاهتمام بشكل خاص لاحتياجات الدول الأعضاء أثناء مكافحتها جائحة كوفيد-19 وتعافيتها من آثارها؛

6 - **يُطلب** إلى فرقة العمل مواصلة دعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى مواجهة عبء الأمراض غير المعدية، بما في ذلك الحفاظ على خدمات الرعاية الصحية الأساسية وتقديمها في الوقت المناسب، وتوفير برامج صحية رقمية قائمة على الأدلة، وتعزيز البحث والتطوير في مجال وسائل التشخيص والعلاجات والأدوية الأساسية واللقاحات وغيرها من التكنولوجيات الصحية المأمونة الفعالة الجيدة والميسورة التكلفة وإتاحة إمكانية الحصول عليها، بجملة سبل منها مختلف المبادرات ذات الصلة، وكذلك من خلال تعزيز النظم الصحية، بما في ذلك الأطر التنظيمية والإدارة الرشيدة لسلسلة الإمداد، ومن خلال الرعاية الصحية الأولية، حسب الاقتضاء، مع إيلاء الاهتمام بشكل خاص لاحتياجات الأشخاص المصابين بالأمراض غير المعدية أو المعرضين لخطر الإصابة بها، ولا سيما الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشة؛

7 - **يُطلب أيضاً** إلى فرقة العمل مواصلة تعزيز العمل المشترك والتواصل بين الوكالات، بما في ذلك من خلال العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين، حسب الاقتضاء، لتحقيق أهداف الصحة العامة؛

8 - **يُهيّب** بفرقة العمل وأعضائها تعزيز قدرتهم على تقديم المشورة التقنية والسياساتية إلى الحكومات، بناءً على طلبها، من أجل تنفيذ استراتيجيات متعددة القطاعات والنهوض بالتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك مع القطاع الخاص، بغية تعزيز مساهمتهم في تنفيذ الاستجابات الوطنية لمكافحة الأمراض غير المعدية، وتحقيق التغطية الصحية الشاملة؛

9 - **يُشجّع** أعضاء فرقة العمل، وفقاً للولاية المنوطة بكل منهم، على مواصلة التعاون فيما بينهم وعلى دعم الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، في تعزيز التغذية المحسنة والنظم الغذائية الصحية وأنماط العيش الصحية؛

10 - **يُهيّب** بفرقة العمل وأعضائها القيام، في نطاق ولايتها، بدعم قدرة الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، على تحسين الأطر التنظيمية والقانونية التي تعزز النتائج الصحية المواتية فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية؛

11 - **يُشجّع** أعضاء فرقة العمل، حسب الاقتضاء ووفقاً للولاية المنوطة بكل منهم، على مواصلة وضع وتنفيذ سياساتهم الخاصة بمنع تدخل دوائر صناعة التبغ، بما في ذلك تلك المتعلقة بمنتجات التبغ الجديدة والمبتكرة، آخذين في الاعتبار السياسة النموذجية لوكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ، وذلك لضمان الفصل المتسق والفعال بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة وأنشطة دوائر صناعة التبغ؛

12 - **يُطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس في دورته لعام 2021 تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 12/2013، في إطار البند الفرعي المعنون "الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها" من البند المعنون "مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى".